رسالة من الأخ وسيم بخصوص نهاية إنجيل مرقس

date Sat, Sep 26, 2009 at 2:04 AM
Below is the result of your feedback form.
---
on September 26th, 2009 at 12:04AM (MDT).

name: wasseem -------
country: ----------
email: ----------
comments:
Hello everyone and god bless your work...i have a question and i'm not sure if yu have the answer...recently i started reading fathee matta almaskeen books and needless to say that it shed a light on alot of things that was oblivious to me before...i know father matta didn't explaine the last few verses of the book of mark because it was added later and it wasn't in the original text but i was reading his book on babtism and the first verse he put was mark 16-16...so does tht mean that we can still consider those verss a part of the holy bible ????
thanks a lt and i'll be waiting for your reply
Submit: ارسل

الرد على رسالة الأخ وسيم

الأخ وسيم المحبوب في المسيح:
سلام لك من رب السلام، ربنا يسوع المسيح؛

هل صدَّقت أن أبونا متى المسكين قد قام بحذف الآيات من ٩-٢٠ من الإصحاح ١٦ من إنجيل مرقس كما يزعم المبتدعون بالكنيسة القبطية اليوم؟!!!

لقد استشهد أبونا متى بهذه الآيات في مواقع كثيرة من كتاباته كما تشهد بنفسك.

الكتاب المقدس الذي بين أيدينا اليوم مر عليه نحو ٢٠٠٠ عام وقد تعرضت كل كلمة فيه للنقد والتمحيص والدراسة والفحص سواء من الآباء أو علماء الكتاب أو المجامع المختلفة أو من المعادين للكتاب المقدس عبر قرون طويلة. عملية تقنين الكتاب المقدس مرت بمراحل طويلة وعسيرة جدا، ولا يملك أحد اليوم (لا أبونا متى ولا آخر) أن يغِّير حرف من الكتاب المقدس، فما هو بين أيدينا اليوم هو الكتاب المقدس بغض النظر عن الحقائق العلمية والتاريخية للنص.

وحتى اختصر الحديث فإليك أولا ملخص لبعض الحقائق العلمية عن نص الآيات ١٦: ٩- ٢٠:

١- المخطوطات القديمة للعهد الجديد والمخطوطات القديمة لإنجيل مرقس تتوقف عند الآية ١٦:٨. ومن أهمها المخطوطة الفتيكانية المعروفة بـ Code “B” والمخطوطة السينائية المعروفة بـ Code “S” .

٢ - هناك بعض المخطوطات القديمة وجد بها تكملة كخاتمة للإنجيل وقد وجد بالمخطوطات ثلاثة نهايات مختلفة لإنجيل مرقس؛

- النهاية الطويلة القانونية The Long canonical Ending of Mark وهي النهاية الموجودة بالأناجيل المطبوعة اليوم وتحوي الآيات ١٦: ٩- ٢٠ وقد سميت

- النهاية القصيرة The Shorter Ending of Mark وتتكون من آية واحدة وقد وجدت في ترجمة قبطية وبعض المخطوطات اليونانية وأيضا في مخطوطة لاتينية قديمة.
- النهاية الثالثة يُطلق عليها "The Freer Logion" هي إضافة للنهاية الطويلة بين الآيتين ١٤ و ١٥

٣- يُجمِع العلماء وآباء الكنيسة أن الآية ٨:١٦ لا تصلح أن تكون نهاية لإنجيل مرقس. وعلي هذا الأساس ينتهي العلماء إلي أن مرقس لم يختم إنجيله هكذا، فلا بد أنه كتب لإنجيله نهاية لكنها فقدت لسبب ما. فقد تكون الورقة الأخيرة قد قطعت أو تشوهت، أو أن مرقس عندما وصل إلى الآية ٨ حدثت له حادثة منعته عن تكملة الإنجيل.

٤- دائرة المعارف الكتابية تذكر أن العالم "كونيبير" وجد في مخطوطة أرمينية إشارة إلى أن الأعداد من ٩-٢٠ كتبها أريستون الشيخ تلميذ القديس يوحنا الرسول من القرن الأول، الذي يتحدث عنه باپياس وقد جمعها من إنجيلي يوحنا ولوقا ليكمل بهما ما فقد من إنجيل مرقس.

٥- اجمع علماء الكتاب أن الخاتمة القانونيّة لإنجيل مرقس (الآيات ١٦: ٩- ٢٠) دوّنت بأسلوب يختلف تماما عن سائر الإنجيل حتى أن لغتها اليونانية تختلف عن أسلوب مرقس في الكتابة.

مما سبق نرى أنه رغم أن الآيات من ١٦: ٩- ٢٠ لم يكتبها القديس مرقس الرسول بإجماع علماء الكتاب القدامى والمحدثين إلا أنه تقرر في مجمع ترنت الكاثوليكي في القرن السادس عشر اعتبارها ضمن الإنجيل مع الإقرار بأن هذه الآيات ليست هي من كتابة القديس مرقس. هذا القرار تقره كل الكنائس لما يأتي:

١- لا تُعرف نهاية لإنجيل مرقس مكتوبة بيد القديس مرقس الرسول.
٢- الكاتب الذي أكمل الإنجيل من آباء القرن الأول المعاصر للرسل وأكمله حتى لا يترك الإنجيل بلا نهاية.
٣- الآيات المضافة جُمِعَت باختصار من إنجيلي لوقا ويوحنا وليس بها ما يتعارض مع الحقائق الإيمانية أو التاريخية.

لكل ذلك قبلتها كل الكنائس كجزء مكمل للإنجيل مع التنبيه بأن تلك الآيات ليست من كتابة مرقس وذلك لأسباب فنية غاية في الأهمية للعلماء والدارسين والمحللين.

أبونا متى المسكين في كتابه البديع عن إنجيل مرقس أشار لتلك الحقائق العلمية باختصار شديد. كان أبونا متى قد أصدر كتابيه لشرح إنجيلي يوحنا ولوقا قبل كتابته لتفسير إنجيل مرقس ووجد أنه ليس هناك مبرر لأن يعيد شرح تلك الآيات التي هي تلخيص شديد لما جاء بإنجيلي يوحنا ولوقا والتي شرحهما من قبل بتفصيل أكثر. وبدلا من شرح تلك الآيات قدم دراسة بديعة عن مفهوم القيامة من وجهه نظر لاهوتية مستيكية روحية رائعة. أظن أنه من حق المؤلف المبدع أن يطرق المواضيع التي يراها دون أن يراجعه أحد. لم يقل أبونا متى أن هذه الآيات ليست من الكتاب المقدس لأنه ببساطة لا يملك ذلك الحق. وهو نفسه استخدم هذه الآيات في كتاباته مرات كثيرة كما اكتشفت بنفسك.

ولكن أصحاب الأغراض الذين يُصفُّون عن البعوضة ويبلعون الجمل لم تفُتهم تلك الفرصة لإثارة البلبلة للتشهير بالرجل. وقد سبق لهم التشهير بالأب متى المسكين عند كل كتاب أصدره

من كتبه التي بلغت لأكثر من ١٨٠ كتاب. السيئ في الموضوع أن الغيرة والحسد الشيطاني تعمي أعينهم فتدفعهم للتشهير بالرجل بأساليب مفضوحة تثير الاشمئزاز، وبطريقة خلت من أي أثر للضمير أو الأخلاق. أحد الأساقفة كان يقوم بتفتيش مكتبات الكنائس ويجمع كتب أبونا متى ليحرقها أمام الشعب في حوش الكنيسة وهو الأنبا بسنتي. وهم يقومون بالتشهير والتشنيع على أبونا متى مستغلين تفشي الجهل بشكل مذري بين الأقباط لينشروا ذلك العار الذي يسجله التاريخ عليهم، بينما التاريخ يمجد المتنيح الأب متى السكين فيما خلّفه من كنوز المعرفة الروحية التي شهد لها علماء و لاهوتي العالم كل. فهي تخلده كواحد من أعظم آباء وكتاب العصر الروحيين على مستوى العالم.

من فضلك راجع ردنا على الأنبا شنودة وعلى الأنبا موسى في هذا الموضوع على الروابط التالية:

http://www.coptictruth.com/bible/Bib-EndMark1.pdf
http://www.coptictruth.com/bible/Bib-EndMark2.pdf
http://www.coptictruth.com/bible/Bib-EndMark3.pdf

نشكرك على التواصل، ونتمنى مداومتك على ذلك؛
صلي من أجل هذا العمل، الرب معك؛

إخوتك في المسيح

Coptic Truth